الثالث اظلم بقلب المهملة اليها ودويت الوجوه
الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا ويظطلم وكذلك
مضرفاته اي مضرفات كل واحد منها فانها
يجري فيها ذلك نحو يصطلي فهو مصطلي وذاك
مصطلي عليه اصطلي لا تصطلي وكذلك
يصطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظلم
فهو مظطلم وكذا بواقي الامثلة باثيرها واعلم
انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا معجمة
قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا
فتقول في افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر
والزجر وهو المنع والنهي ادتر، والاصل ادترء
ولا يجوز الادغام واذكر والاصل اذتكر
وفيه ثلاثة اوجه اذكر بلا ادغام واذكر بالذال
المعجمة بقلب المهملة اليها والدكر بالدال المهملة
بقلب

المعجمة اليها قال الشاعر تنحى على
الشوك جوازا مقضبا والهرم تذريه اذ دراً عجبا
وفي التنزيل واذكر بعد امة واذ دجر والاصل
ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر وفي التنزيل
قالوا المجنون وازدجر والادغام بقلب الدال
زايا نحو ازجردون العكس لغوات صغير الذال
واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجذ
شيحا والاصل اجتز اي اقطع فشاذ لا قياس
عليه والقلبان المتقدمان على السبيل الوجوب
وتلحق الفعل حال كون الفعل غير الماضي والحال
نونان للتاكيد والملحقان الماضي والحال قيل
لا يستدعيهما الطلب اذ الطلب انما يطلب في
العادة ما هو مراد له وكان ذلك مقتضيا لتاكيد
لان عرضة تحصيله والطلب انما يوجه الى المستقبل

Copyright © King Saud University